ومنايا تهم وعليك باحيا ما بين صلاة الصبح
الى الاشراق وما بين العصر والمغرب ففي عمارتهما
سر كبير في تنوير الباطن وخاصية قوية في جلب
الارزاق القلبية بعد العصر كذلك جربه ارباب
البصاير من العارفين وفي الحديث ان الذي يقعد
في مصلاه يذكر الله بعد صلاة الصبح اسرع في تحصيل
الرزق من الذي يضرب في الافاق اي يسافر لطلب
الرزق وعليك بلزوم النظافة ظاهرا وباطنا فان
من كملت نظافته صار بروحه وسريرته ملكا وحليا
وان كان بجسمه وصورته بشرا جسمانيا وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الدين على النظافة
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله نظيف يحب النظافة
والمراد بنظافة الباطن تزكية النفس عن رذايل
الاخلاق كالكبر والريا والحسد وحب الدنيا واخواتها
وتحليتها بمكارم الاخلاق كالتواضع والحيا والاخلاص
والسخا واخواتها وحقايق هذه الاخلاق وطرايق
الاخلاص من رذايلها وسبيل التخلص لمضايقها
قد جمعه الامام الغزالي في الشطر الثاني من الاحيا
فعليك بمعرفة ذلك واستعماله وبالنظافة الظاهرة
ترك المخالفات وفعل الموافقات فنزين ظاهره
بملازمة الاعمال الصالحة وعمر باطنه بالتخلق بالاخلاق
المحمودة



المحمودة فقد كملت نظافته ومن اقسام النظافة
الظاهرة ما ارشد اليها الشارع من اخذ الفضلات
وازالة الادناس والتطهير عن الاحداث والانجاس
فمن ذلك ازالة شعر العانة والابط وقص الشارب
وتقليم الاظفار وفيه كيفيات واحسنها البداءة من
مسبحة اليمنى الى خنصرها ومن خنصر اليسرى الى
ابهامها والختم بابهام اليمنى بخلاف الرجل فمن خنصر
اليمنى الى خنصر اليسرى ويكره تاخير ذلك عن اربعين
يوما ومن ذلك ازالة الاوساخ المجتمعة بالبدن
ظاهره وباطنه والتنظيف بالسواك والملازمة عليه
اكد وكونه من اراك اولى وعند العبادة اشد استحبابا
وفوايده مذكورة في كتب الفقه وعليك بالتطيب
ظاهرا وباطنا بكل طيب لا جرم له وغسل ثوبك
بحيث لا تقذر من المترفهين وبالاغسال المسنونة
كغسل الجمعة وليالي رمضان والعيدين والكسوفين
وكل اجتماع بالمسلمين واذا كنت جنبا فعجل بالغسل
ليلا تطرد من حضرة الله وقد ورد ان الملايكة
لا تدخل البيت الذي فيه جنب فان عجزت عن
الاغتسال في الحال فلا تعجز عن غسل الفرج والوضوء
وبتجديد الوضوء لكل فريضة واجتهد ان تكون
متطهرا ابدا فان الوضوء سلاح المومن وكلما توضات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)